

بن زايد تلقي تهديداً مباشراً إيرانياً بعد مقتل فخري زادة

الاثنين 30 نوفمبر 2020 05:11 م

أفادت مصادر رفيعة أن طهران هددت بشكل مباشر ولي عهد أبوظبي "محمد بن زايد" نهاية الأسبوع بتوجيه ضربه للإمارات حال وقوع أي هجوم أمريكي على الأراضي أو الشعب الإيراني.

ونقل موقع "ميدل إيست أي" البريطانية عن المصادر المذكورة قولها إن الإيرانيون في حالة تأهب قصوى بعد اغتيال العالم النووي "محسن فخري زادة".

ويعتبر مهندس البرنامج النووي العسكري الإيراني، يوم الجمعة، شرقي طهران، وتشير أصابع الاتهام في عملية اغتياله إلى إسرائيل وأمريكا.

وتخشي طهران من استهدافها بهجمات أمريكية، معتقدة أن الرئيس دونالد ترامب قد يوجه ضربة لها قبل انتهاء فترة ولايته في 20 يناير/ كانون الثاني.

ووفق المصادر المذكورة فقد تلقي بن زايد تهديداً مباشراً (عبر اتصال شخصي- وليس عبر وكلاء) من إيران إذا قالت طهران لمحمد بن زايد: "سنحملكم مسؤولية اغتيال فخري زادة".

وبحسب المصدر الإماراتي، فإن الاتصال الشخصي لإيران مع "محمد بن زايد" جاء قبل ساعات فقط من بيان إماراتي يدين اغتيال فخري زادة. وفي بيانها، حذرت وزارة الخارجية الإماراتية من أن عملية الاغتيال قد "يزيد من تأجيج الصراع في المنطقة".

وفي غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن مسؤولي الأمن الإسرائيلييين قلقون من تعرض مواطنيهم لخطر الأعمال الانتقامية في الإمارات العربية المتحدة.

ومنذ تطبيع العلاقات في أيلول/ سبتمبر الماضي، سافر الإسرائيليون إلى أبو ظبي وديبي لأغراض السياحة والأعمال.

ووفقاً للقناة الـ12 الإسرائيلية، فقد بدأ مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون وإماراتيون العمل معاً لتعزيز الحماية للإسرائيليين الموجودين حالياً في الإمارات العربية المتحدة.

وتعهدت إيران بالانتقام لمقتل فخري زادة، على الرغم من أن تأكيد مسؤولون إيرانيون في نهاية الأسبوع أن أي رد من المرجح أن يتم قياسه وتأجيله.